ماليزيا رفضت فرض عقوبات أميركية على الداعمين للمقاومة الفلسطينية

مادورو: الكيان الإسرائيلي زرع أيديولوجيا أكثر خطورة من النازية

رفضت ماليزيا، أمس، فرض أي عقوبات أميركية أحادية على الداعمين الأجانب للمقاومة الفلسطينية، في حين أكدت فنزويلا أن الكيان الإسرائيلي زرع أيديولوجيا أكثر خطورة من النازية.

وقال رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم إن بلاده لن تعترف بالعقوبات الأميركية الأحادية الجانب المفروضة وفق قانون أميركي مُقترح لفرض عقوبات على الداعمين الأجانب لجماعات المقاومة في فلسطين المحتلة، وفق ما نقل موقع «الميادين نت».

وأشار إبراهيم خلال ردّ برلماني إلى أن مشروع القانون المقترح لن يؤثر في ماليزيا، مضيفاً إن أي عقوبات على بلاده يمكن أن تؤثر في تقييم الحكومة والشركات الأميركية، وكذلك في الفرص الاستثمارية للشركات الأميركية لدينا.

وأكد أن الحكومة ستواصل مراقبة التطورات بشأن إقرار مشروع القانون الذي يهدف إلى قطع التمويل الدولي عن فصائل المقاومة في فلسطين.

وفي وقت سابق من الشهر الماضي، أكد رئيس الوزراء المالیزي في اتصال هاتفي مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن ماليزيا ترفض الاستجابة للضغوط الغربية التي تُمارس عليها لإدانة حماس، معربةً عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني وشعوب العالم المسلمة والمسيحية أكثر خطورة من النازية.

وقال مادورو إن إسرائيل تقصف المستشفيات في قطاع غزة، وتقتل المرضى والجرحى والأشخاص الذين تُركوا بلا منازل، مشيراً إلى أن كيان الاحتلال دمّر مسجداً عمره أكثر من ألف عام، إضافة إلى كنيسة كاثوليكية أرثوذكسية، وهاجم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

ولفت مادورو إلى أن الاحتلال زرع أيديولوجيا أكثر خطورة من النازية، أولاً ضد الشعب الفلسطيني، ومن ثم يأتي دور الشعوب العربية والإسلامية والمسيحية.

وفي وقت سابق، أكد الرئيس الفنزويلي أن إسرائيل ترتكب إبادةً جماعية بحقّ الفلسطينيين، إذ قالَ إن فنزويلا ستقدم دعماً إنسانياً لقطاع غزة.

ودعا مادورو إلى عقد مؤتمر دولي طارئ وعاجل للقوى العظمى من أجل التوصل إلى اتفاق لإيقاف الحرب على غزة، وشدّد على أن إسرائيل تمارس الأعمال النازية في قطاع غزة، وتهدف إلى القضاء على الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن الحشود التي خرجت في الكثير من الدول وحدت صوتها ضد الإبادة الجماعية.

وفي وقت سابق هذا الشهر، أصدر مسؤولو ١٨ منظمة تابعة للأمم المتحدة بياناً مشتركاً نادراً أبدوا فيه غضبهم من عدد الضحايا المدنيين في غزة، مطالبين بـ«وقف فوري إنساني لإطلاق النار»، ويادخال مزيد من الغذاء والماء والدواء والوقود إلى قطاع غزة المحاصر، كما دعا مسؤولو الوكالات الأممية حماس إلى «إطلاق سراح الرهائن».

وكالات

رئيس وزراء ماليزيا شبّه الدمار في قطاع غزة نتيجة القصف الإسرائيلي بتدمير القصف الأميركي لمدينة هيروشيما باستخدام قنبلة نَرية (عن الانترنت)

اعتقالات للشرطة الأسترالية خلال تظاهرة مؤيدة لفلسطين

شهدت مدينة ملبورن الأسترالية تظاهرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، وللمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، واستخدمت الشرطة الأسترالية القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين واعتقلت عدداً منهم.

وذكرت قناة «نيوز ٩» الأسترالية أمس أن عشرات الأشخاص تجمعوا عند مدخل مضمار سباق ملبورن للخيول حاملين الأعلام الفلسطينية ولافتات تطالب بمحاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه ومجازره في قطاع غزة.

وأشارت القناة إلى أن الشرطة الأسترالية استخدمت القنابل المسيلة للدموع، وقامت بسحب المتظاهرين من أذرعهم وأرجلهم لإخلاء المداخل المؤدية إلى سباقات الخيل، كما اعتقلت ٤ منهم بتهمة عرقلة.

وجاءت هذه التظاهرة بعد أقل من أسبوع من احتجاج عشرات الآلاف أمام مقر إقامة نائب رئيس وزراء الحكومة الأسترالية وزير الدفاع ريتشارد مارليز في مدينة جيلونج، حيث اعتقلت الشرطة حينها ٤ أشخاص.

ويطالب المتظاهرون في أستراليا حكومتهم بإنهاء الدعم الأمني والاقتصادي والعسكري لكيان الاحتلال الإسرائيلي، وإدانة مشاركته في قطاع غزة.

ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، خرجت تظاهرات كبيرة في مختلف دول العالم تأييداً للشعب الفلسطيني وتنديداً بالمجازر الإسرائيلية، وطالب المتظاهرون المشاركون فيها بوقف العدوان وإنهاء الحصار الخانق المفروض على القطاع وإدخال المساعدات الإنسانية.

وكالات

موسكو أكدت أن دعوة وزير إسرائيلي لضرب غزة بقنبلة نووية إعلان رسمي بامتلاكها

إيران ترد على نفي أميركا: أرسلتم إلينا رسالة عن هدنة في غزة لكنكم تكذبون

أكدت موسكو أن دعوة وزير إسرائيلي إلى ضرب غزة بقنبلة نووية تعني إعلاناً رسمياً بوجود أسلحة نووية لدى كيان الاحتلال، في حين أكدت طهران أن الولايات المتحدة تسعى لهدنة مؤقتة منذ الأسبوع الماضي، موضحة أن الأميركيين يكذبون ويديرون لعبة الوقت في الحرب ضد غزة والضفة.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أفادت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أمس الثلاثاء، بأن تصريحات إسرائيل بشأن الأسلحة النووية تثير العديد من الأسئلة، من بينها وجودها في ترسانة لدى الكيان الإسرائيلي.

وقالت زاخاروفا في حديث لبرنامج «سولوفييف لايف»: «أثارت هذه التصريحات العديد من الأسئلة، السؤال الأول: هل هذا يعني أننا نستمع إلى إعلان رسمي بشأن وجود أسلحة نووية؟ الأسئلة التالية التي طرحت، أين المنظمات الدولية؟ وأين الوكالة الدولية للطاقة الذرية؟ وأين المفتشون؟».

واقترح الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال عيصحايي إيلياهو «إلقاء قنبلة ذرية على غزة»، داعياً إلى محو غزة» وإعادة إقامة المستوطنات الإسرائيلية فيها، حسب الإعلام العبري.

وعلّق زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لابيد، على تصريح الوزير إيلياهو، قائلاً: إنه كلام مسمومين من وزير متعدم ومسؤولية، مطالباً رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بإقالته «على الفور».

وبعد تصريحات إيلياهو، جدد عضو «الكنيست» إسحاق كرويزر الدعوة إلى «محو غزة عن الخريطة»، مبرراً ذلك بأنه من أجل «بعث رسالة إلى أعدائنا»، على الرغم من موجة الانتقادات التي تعرض لها الوزير الإسرائيلي إيلياهو في وقت سابق.

وأول من أمس أعلن مكتب نتنياهو، إيقاف إيلياهو عن اجتماعات الحكومة إلى أجل غير مسمى، واعتبر بعض وزراء حكومة العدو أن القرار لا معنى له، ونقل موقع «واينت» عن وزير لم يذكر اسمه قوله: «هذه مزحة، بالكاد توجد أي اجتماعات لمجلس الوزراء على أي حال، ويتم تنفيذ معظم العمل من خلال جولات التصويت عبر الهاتف».

وسبق أن وصف الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف في تصريحات للصحفيين حول العدوان الإسرائيلي على غزة الوضع في القطاع بعد شهر من العدوان الإسرائيلي بأنه صعب للغاية، بل وكارثي من وجهة نظر إنسانية، مشيراً إلى أن الحرب الإسرائيلية مستمرة، وفي ظل هذا الوضع من المهم جداً بالنسبة لنا أن يتم توفير هدنة إنسانية، ومن المهم جداً بالنسبة لنا أن تتم تلبية الاحتياجات الإنسانية للسكان المدنيين في غزة.

وأكد بيسكوف أن روسيا على تواصل دائم مع القيادة في حماس، مشيراً إلى أن الحركة وسيط في عملية تصعيد تدريجية من حيث الكثافة والنطاق الجغرافي، كما يمكن أن ينسع التبادل المحسوب لإطلاق النار بين الإيرانيين في حرب واسعة النطاق.

وحسب التقرير، كان الهدف الأساسي من التظاهرة الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف إطلاق النار في غزة، مؤكدة أن «هذا البيان كاذب بشكل قاطع»، حسب تعبيرها.

وتأتي تصريحات وزير الخارجية الإيراني، بعد أن قام رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، بزيارة إلى طهران، أول من أمس الإثنين، بعد يوم من اجتماعه مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في بغداد.

من جانبه، أكد مساعد الشؤون السياسية في الحرس الثوري الإيراني العميد يد الله جواني أن الهرولة الغربية نحو دعم الصهاينة تظهر أن انهيار كيان الاحتلال ربما قد حصل فعلاً، لافتاً إلى أن سبب رفض الحكومة الأميركية بزعامة بنيامين نتنياهو وقف العدوان على غزة هو لعلمها بأن انتهاء الحرب يعني زحيلها.

وقال جواني في كلمة له أمس: إن عملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها المقاومة الفلسطينية أظهرت أن الكيان الصهيوني آيل نحو الدمار والنهاية، وأنها حطمت بيت العنكبوت، لافتاً إلى أن هذا الطوفان تجاوز جغرافياً غزة وأسبح يجوب العالم بأسره فيما وإشنطن إلى الشوارع دعما لفلسطين وإدانة جرائم الحرب لكن الوجه الأبيض يظهر القبح، شريكا ومرافقا للنظام الإسرائيلي المنهار على حساب مواجهة الإرادة الجماعية.

وفي وقت سابق، أعلن الرئيس الفنزويلي أن إسرائيل ترتكب إبادةً جماعية بحقّ الفلسطينيين، إذ قالَ إن فنزويلا ستقدم دعماً إنسانياً لقطاع غزة.

ودعا مادورو إلى عقد مؤتمر دولي طارئ وعاجل للقوى العظمى من أجل التوصل إلى اتفاق لإيقاف الحرب على غزة، وشدّد على أن إسرائيل تمارس الأعمال النازية في قطاع غزة، وتهدف إلى القضاء على الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن الحشود التي خرجت في الكثير من الدول وحدت صوتها ضد الإبادة الجماعية.

وفي وقت سابق هذا الشهر، أصدر مسؤولو ١٨ منظمة تابعة للأمم المتحدة بياناً مشتركاً نادراً أبدوا فيه غضبهم من عدد الضحايا المدنيين في غزة، مطالبين بـ«وقف فوري إنساني لإطلاق النار»، ويادخال مزيد من الغذاء والماء والدواء والوقود إلى قطاع غزة المحاصر، كما دعا مسؤولو الوكالات الأممية حماس إلى «إطلاق سراح الرهائن».

وكالات

فندت مزاعم الكيان الإسرائيلي الكاذبة

جاكرتا: الغرض من المستشفى «الإندونيسي» في غزة إنساني بحت

أكدت وزارة الخارجية الإندونيسية أمس أن الغرض من المستشفى الإندونيسي في غزة إنساني بحت، لتخديم الفلسطينيين واحتياجاتهم الطبية بشكل كامل، وذلك رداً على مزاعم الاحتلال الإسرائيلي الكاذبة بأن المستشفى يتم استخدامه لتنفيذ عمليات ضد الكيان.

وتلقت وكالة «رويترز» عن الوزارة قولها في بيان: إن المستشفى الإندونيسي في غزة منشأة بناها إندونيسيون لأغراض إنسانية خالصة، ولخدمة الاحتياجات الطبية للفلسطينيين في غزة، وتدره السلطات الفلسطينية بمساعدة عدد قليل من المتطوعين الإندونيسيين وهو يعالج حالياً المرضى بأعداد تفوق طاقته بكثير.

بدوره، بين ساريينى عبد المرار رئيس منظمة «إم أي آر سي» التطوعية التي تولت المستشفى الإندونيسي أن الوقود نفد من المستشفى الذي انهار، مبيناً أن مزاعم الكيان الإسرائيلي بحق المستشفى ذريعة ليتسنى لجيش الاحتلال مهاجمته.

وتعهدت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف مستشفيات القطاع ومنها الشفاء والقدس والإندونيسي وقوافل مرور هكذا الأسعاف، ما أدى إلى ارتقاء وإصابة المئات بين شهيد وجريح، الأمر الذي يمثل استمراراً لجرائم الحرب والإبادة التي يرتكبها كيان الاحتلال في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني ولكل الأعراف الإنسانية والمواثيق الدولية.

وكالات

إعلام العدو يتحدث عن خشية وإشنطن من غياب خطّة إسرائيلية للخروج من غزة

غالانت: هذه الحرب مختلفة عما عرفناه وستستغرق مزيداً من الوقت

بينما أعلن وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت، أن أمام كيانه أياماً عديدة من القتال، وأن هذه حرب مختلفة عما عرفوه، تحدثت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، عن خشية الولايات المتحدة من أنه من دون خطة خروج إسرائيلية، فإن المعركة في غزة ستتحول إلى حرب أميركية أخرى».

وبحسب «هآرتس»، فإن هذه التحذيرات تثير بحق مخاوف من أنه في غضون أسابيع، أو ربما أقل، قد تواجه إسرائيل وضعاً مشابهاً للوضع الذي واجهته السعودية في اليمن، وعلماً أن على ذلك، فإنه في غياب خطة إسرائيلية، قد يطلب من الولايات المتحدة نفسها تقديم خطة خروج لإسرائيل، عملياً، كما قالت الصحيفة الإسرائيلية.

وتابعت: «الولايات المتحدة تعاملت بالفعل مع هذا الأمر في المناقشات التي أجراها في الأيام الأخيرة كبار مسئوليها – وخاصة وزير الخارجية أنتوني بلينكن – ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان – مع القادة العرب والرئيس التركي رجب طيب إردوغان».

وأردفت «هآرتس» بالقول: «في التدخّل الأميركي في العراق وأفغانستان، وإشنطن للخروج من العراق خطة تضمنت إنشاء حكومة محلية جديدة، أما في أفغانستان، فإن «الولايات المتحدة وأول من أمس الإثنين، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتفاع حصيلة الجنود القتلى خلال المعارك البرية في قطاع غزة إلى ٣٥ جندياً، وأفاد بارتفاع حصيلة القتلى العسكريين إلى ٣٤٨، منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

في الغضون، قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية: إن «الولايات المتحدة تخشى من أنه من دون خطة خروج إسرائيلية، فإن المعركة في غزة ستتحول إلى حرب أميركية أخرى».

وتضيف الصحيفة الإسرائيلية أشارت إلى أن مرونة الولايات المتحدة تجاه إسرائيل تعتمد على أساس «الثقة المتبادلة»، فوفقاً لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، لا يمكن لـ«حماس» البقاء في السلطة في غزة بعد الحرب لكن البديل غير واضح».

وزادت الصحيفة أن «الحرب في أفغانستان والعراق في وقت وإشنطن خلقة وضع يتعين عليها عدم وإشنطن أن الفاصل الزمني الذي منحته لإسرائيل في حين استهدف «كتائب الأقصى» التحشيدات العسكرية الإسرائيلية في مستوطنات تربيم والحين الثالثة وصوفا بصليات صاروخية مركزة».

وقالت «هآرتس»: «في العراق وأفغانستان كانت هناك حرب أميركية – مدمدا ودرجة الصبر فيها حددتها الولايات المتحدة وحدها – لكن في اليمن وفي إسرائيل إنها حروب شنها آخرون».

وكالات

أكد ضرورة وقف العدوان وإيصال المساعدات إلى غزة

عبد الله: الضفة والقطاع امتداد للدولة الفلسطينية الواحدة ونرفض الفصل بينهما

أكد ملك الأردن عبد الله الثاني أمس رفض بلاده أي محاولة للفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وأشار إلى أنهما امتداد للدولة الفلسطينية الواحدة، محذراً في الوقت ذاته من أن استمرار التصعيد في الضفة يفجر الأوضاع في المنطقة.

وخلال لقائه في بروكسل، أمس رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، جدد الملك الأردني تأكيد ضرورة العمل لوقف إطلاق النار في غزة وحماية المدنيين، إضافة إلى أهمية احترام القانون الدولي الإنساني، وضمان إيصال المساعدات الإغاثية والدوائية إلى قطاع غزة ودعم المنظمات الدولية العاملة هناك، حسب وكالة «عمون» الإخبارية الأردنية.

وشدد العاهل الأردني، على رفض الأردن أي محاولة للفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وأشار إلى أنهما امتداد للدولة الفلسطينية الواحدة، لافتاً إلى ضرورة العمل نحو حل جذري للصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس «حل الدولتين»، في المرحلة التي تلي الحرب.

وفي لقاء آخر مع رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا، حذر الملك الأردني من الآثار الكارثية والتبعات الطويلة المدى جراء الحرب على غزة، التي خلفت دمارا واسعا وقالت الأزمة الإنسانية، ودعا المجتمع الدولي إلى التحرك من أجل الضغط على الكيان الإسرائيلي لوقف عدوانه على غزة، كما حذر من استمرار التصعيد في الضفة الغربية، الذي قد يؤدي إلى تفجر الأوضاع، ونبه إلى خطورة تصعيد الهدف من المستوطنين بحق الفلسطينيين، مشيراً إلى أن هذه الاعتداءات والاستفزازات بالضفة ما هي إلا انعكاس لخطاب قيادات سياسية إسرائيلية متطرفة، ولا بد من محاصرتها ومنع انتشارها لأنها تؤدي إلى تأجيج الصراع وتوسيع نطاقه.

وشدد الملك الأردني على رفضه لإجراءات إسرائيل وانتهاكاتها المستمرة في القدس الشريف، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، التي تؤثر في حرية المصلين في المسجد الأقصى المبارك وتضع قيوداً عليهم وتمنعهم من ممارسة شعائرهم الدينية.

وأعاد تأكيد أن حل القضية الفلسطينية ليس أمنياً ولا عسكرياً، وأن السبيل الوحيد للاستقرار بالمنطقة هو العمل من أجل تحقيق سلام عادل وشامل على أساس حل الدولتين، في عمان، أكد رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة أن لا سلام ولا استقرار في المنطقة إلا بتجسيد «حل الدولتين» الذي تقوم بمقتضاه الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة والمتاجزة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وهذا هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار لدول المنطقة وشعوبها.

وكالات

ملك الأردن عبد الله الثاني خلال لقائه في بروكسل أمس رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين (عن الانترنت)

أميركا والعالم

هل يشهد الشارع الأميركي مكارثية جديدة؟

دينا دخل الله

على الرغم من أن هذه ليست المرة الأولى التي يعتدي فيها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، إلا أنه في هذه المرة كان تفاعل الشارع الأميركي أقوى من المرات السابقة، وهذا التفاعل القوي أدى إلى انقسام كبير بين مؤيد للحرب ومعارض لها، وربما تكون هذه سابقة يعيشها الشارع الأميركي أن تخرج أصوات كثيرة تدافع عن السلام في فلسطين وتحمل المسؤولية لإسرائيل، ولعل الفضل في هذا يعود إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي ساعدت في توثيق ما يجري على الأرض من دون الرجوع إلى الإعلام التقليدي المسيس.

هذه التغييرات ساعدت على إظهار مشكلة كبيرة تخص مسألة حرية التعبير، إذ أثارت قضية غزة نشاطاً واسعاً عبر منصات التواصل الاجتماعي ما أدى إلى سلسلة من عمليات الفصل الجائر من العمل أو فرض إجراءات صارمة من صاحب الأعمال القلقين من آراء موظفيهم فيما يخص الصراع الدائر في غزة.

نقلت الصحف الأميركية مؤخراً تعرض عدد كبير من الموظفين للطرد بسبب نشرهم آراءهم السياسية، فمثلاً تم طرد رئيس تحرير مجلة «أرت فورم» بيفيد فيلاسكو بعد نشره رسالة مفتوحة على موقع المجلة تدعو إلى وقف إطلاق النار وتقترح أن إسرائيل مسؤولة عن بداية الإبادة الجماعية، كما تم طرد مايكل أيسن من منصب رئيس تحرير مجلة «أي ليف» بعد نشره لتغريدة تنتقد إسرائيل، أما مها دخيل فقد أقيلت من منصبها كمديرة تنفيذية لشركة مواهب في هوليوود بعد نشرها قصة على موقع الاستغراام تشير ضمناً إلى أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية، إضافة إلى الكثير من طلاب القانون الذين تم إلغاء أعمالهم بعد انتقادهم العلني للإجراءات الإسرائيلية.

وبعد طرد فيلاسكو من «أرت فورم» استقال العديد من كبار المحررين وأصر المساهمون على مقاطعة المجلة، وقال المصور الشهير نان غولدين لصحيفة «نيويورك تايمز»: «لم أعش مثل هذه الفترة المروعة من قبل».

هذه الحالة التي يمر بها المجتمع الأميركي أعادت إلى الأذهان عام ١٩٥٠ عندما أعلن عضو مجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية ويسكونسن جوزيف مكارثي أن لديه قائمة تضم ٢٠٥ موظفين يعملون في وزارة الخارجية الأميركية ويشتبه في أنهم شيوعيون، ما أدى إلى انطلاق حملة مطاردة شاملة وغير مسبوقة في القرن العشرين أدت إلى اعتقال آلاف الشيوعيين أو الذين يشتبه في أن لديهم توجهات شيوعية، وجرى تقديمهم إلى القضاء بتهمة محاولة الإطاحة بالحكم بالقوة أو العنف دون وجود أدلة على ما أطلق عليه فيما بعد بـ«المكارثية».

هذا ما دفع الكثير من المراقبين والمحللين اليوم كي يطرحوا أسئلة حول مستقبل حرية التعبير عن الرأي في المجتمع الأميركي والذي يعتبر من أقدس الحقوق التي منحها الدستور الأميركي للشعب، وقالت أستاذة القانون في جامعة شيكاغو جينيفيف لاكير التي تركز أبحاثها على المعنى الحقيقي لحرية التعبير في الولايات المتحدة إن «الأمر اليوم يبدو وكأنه المكارثية الجديدة».

وتضيف لاكير: «إن ما يحدث في الجامعات مثلاً من مطالبات بلاحقة الطلاب الناشطين واتهامهم بدعم «الإرهاب» إضافة إلى فصل الموظفين من العمل بسبب التعبير عن الرأي هو قمع للكلام لم نر من قبل».

وتقول الأستاذة لاكير: إن «الأشخاص الذين يدافعون عن هذه القيود يقولون إن هذا التصرف له ما يبرره لأن نوع الخطاب المطروح هنا هو خطاب الكراهية وهو خطاب يدعو للعنف، لكن السبب الذي يجعلني أقول إن الأمر يبدو كأنه مكارثية ثانية هو أنه في كثير من الأحيان يكون هذا غير صحيح، لم تكن رسالة آرت فورم مثلاً التي أدت إلى إقالة فيلاسكو تشجع على العنف، بل كانت تدعو إلى وقف إطلاق النار وتنتقد إسرائيل وقالت إننا نشهد إبادة جماعية».

حتى الآن، يبدو أن معظم عمليات الفصل من العمل كانت بسبب التعبير عن آراء مؤيدة للفلسطينيين، حيث أفادت منظمة «مناصرة فلسطين القانونية» ومقرها الولايات المتحدة أنها استجابت لأكثر من ٢٦٠ حالة تم فيها استصدار وظائف وأعمال تابعة لأشخاص متعاطفين مع الفلسطينيين.

بعد أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١، على سبيل المثال، جلبت الحرب على الإرهاب معها اختبارات جديدة بشأن نوع الخطاب الذي يروج للإرهاب، وفي الآونة الأخيرة، أشارت المناقشات حول ثقافة الإلغاء في الجامعات وأماكن العمل، أسئلة مماثلة حول ما التعبير المسموح به ومتى تكون العواقب مبررة؟

على الرغم من وجود محاولات لقمع الرأي في المجتمع الأميركي إلا أن جيل الأجيال الجديدة يبدو غير آبه بذلك، فكل يوم تشهد المدن الأميركية تظاهرات كبيرة تندد بالتأييد الأميركي لإسرائيل وتطالب بالحرية للفلسطيني.

وصلت استهدافها مستوطنات الاحتلال وخاضت اشتباكات عنيفة مع تحشيداته العسكرية

المقاومة الفلسطينية تدمر عشر دبابات إسرائيلية حاولت التوغل في قطاع غزة

المقاومة الفلسطينية دمرت عدداً كبيراً من دبابات وآليات الاحتلال الإسرائيلي على مشارف خانيونس (عن الانترنت)

وصلت المقاومة الفلسطينية أمس إلحباط محاولات الاحتلال الإسرائيلي التوغل في قطاع غزة وكبدته خسائر كبيرة إذ دمرت له عدداً من الدبابات والآليات، وذلك بالتزامن مع استمراره لليوم الثاني والثلاثين باستهداف مستوطنات الاحتلال بالصواريخ رداً على مجازره المتواصلة بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وتحدث مراسل قناة «الميادين» في فلسطين المحتلة عن اشتباكات عنيفة بين المقاومة وقوات الاحتلال على مشارف مخيم الشاطئ شمال غرب مدينة غزة في حين أفادت قصائل المقاومة بتدمير عدد من دبابات الاحتلال.

وأول من أمس، أعلن الناطق باسم كتائب «القسام»، أبو عبيدة، تدمير ٢٧ آلية عسكرية إسرائيلية، كلياً أو جزئياً، خلال الساعات الـ٤٨ الأخيرة، في محاور القتال، كما أعلنت «القسام» أن مقاوميها دمّروا فجراً ٧ آليات صهيونية عند مشارف مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان وغرب الهوا، وفي منطقة السلاطين شمال غربي بيت لاهيا، وفي حي الإسراء، بقذائف «الياسين ١٠٥».

وأول من أمس كذلك، نفّذ مقاومو «القسام» إغارة على قوات الاحتلال المتمركزة شمال غرب مدينة غزة، موقعاً خلالها ٦ دبابات بقذائف «الياسين ١٠٥».

في الغضون، أعلن الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، أبو عبيدة، أن الوضع الميداني والعدوان القيادي على قطاع غزة يهددان حياة الأسرى ويعرقلان الإفراج عنهم.

وأشار أبو عبيدة خلال مؤتمر صحفي إلى أن الجنسيات الأجنبية، لعبّ الاحتلال عرقل ذلك، وأعلن أبو عبيدة استعداد «القسام» الإفراج عن المحتجزين الأجانب، مشيراً إلى أن الوضع الميداني والعدوان الإسرائيلي يهددان حياتهم ويعوق هذه العملية.

وأطلقت المقاومة في غزة في ٢٣ تشرين الأول الماضي سراح أسيرتين إسرائيليتين احتجزتهما لحركة حماس في أثناء عملية «طوفان الأقصى»، عبر معبر رفح الحدودي عبر وساطة مصرية قطرية.

جاء إطلاق سراحهما على الرغم من أن العدو الإسرائيلي رفض قبول استلام الأسيرتين، اللتين قررت كتائب القسام الإفراج عنهما لدواع إنسانية ومرضية.

وفي وقت سابق، قال أبو عبيدة: «استجابة لجهود قطرية، تم إطلاق سراح محتجزتين أميركيتين لدواع إنسانية»، وأضاف: «جاء إطلاق سراحهما لتثبيت للشعب الأميركي والعالم أن ادعاءات بايدن وإدارته الفاشلة هي ادعاءات كاذبة».

وسبق أن أعلن أبو عبيدة أن المقاومة تمتلك مجموعة من المحتجزين من جنسيات متعددة، موضحاً أنه تم «تحييد» عدد منهم في العدوان، ولم تكن هناك فرصة في التحقق من هوياتهم، معلناً أن المقاومة ستقوم بإطلاق سراح الأسرى الأجانب لديها «إذا توافرت الظروف اللازمة لذلك».

والشهر الماضي، أكدت حماس على لسان القيادي في قطاع غزة حمدان عثمان، خلال مؤتمر صحفي في بيروت، إلى أنها لن تتفاوض مصير أسرى الاحتلال الإسرائيلي حتى تنهي «كل أبيب» عدوانها على قطاع غزة.

وكالات

سفراء «التعاون الإسلامي» في بروكسل اتفقوا على التحرك ضد إسرائيل

المؤتمر القومي العربي: تشكيل قافلة بشرية لكسر الحصار المفروض على غزة

أعلن المؤتمر القومي العربي تشكيل قافلة بشرية لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة ومساندة الجهود الإغاثية المقدمة للقطاع، في حين أدان سفراء الدول الأعضاء في منظمة «التعاون الإسلامي» أمس، جرائم الحرب والتطهير العرقي والإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني وتقلوا على وجوب التحرك المشترك والفردي إعلامياً، لدحض الرواية المزيفة لكيان الاحتلال الإسرائيلي، وتلت وكالة «سانا» عن عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي منسق مشروع القافلة البشرية أحمد حسين قوله: إن قرار تشكيل القافلة البشرية جاء في إطار مقررات المؤتمر وأمانته العامة ومكتبه التنفيذي، دعماً ومساندة للجهود الإغاثية إلى غزة الصامدة المحاصرة التي تتعرض لجريمة إبادة لم تشهد دقيقة، وتأتي حسن أن دعوة المؤتمر للقافلة البشرية موجهة إلى كل أحرار العالم ومنظماته الإغاثية وشباب الأمة، لتكون قافلة كسر الحصار المفروض على غزة قافلة بشرية تطوعية عربية ودولية تراقق دخول المساعدات الإنسانية رغم تهديدات كيان الاحتلال الإسرائيلي، موضحاً أن القافلة تدعم جهود الإغاثة في غزة وتحث الشرائح وإشنطن من أجل وقف العدوان على غزة، وإيقاف المجازر الجماعية المصرية.

وشدد حسين على أهمية العمل لكسر الحصار المفروض على غزة، وإيقاف المجازر التي ترتكبها آلة الحرب الصهيونية بشكل متواصل بحق الفلسطينيين، لافتاً إلى أن ما يرتكب من جرائم بحق شعبنا العربي في فلسطين هو جريمة إبادة جماعية تشارك فيها أطراف كبرى في المجتمع الدولي بالفعل أو الصمت.

وفي بروكسل، عقد سفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي اجتماعاً طارئاً أكدوا خلاله محورية القضية الفلسطينية وندوا بجرائم الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون.

وحسب وكالة «وفا» اتفق السفراء خلال الاجتماع الطارئ الذي عقد برئاسة سفير موريتانيا محمد الخليل، رئيس الدورة الحالية، على وجوب التحرك المشترك والفردي للسفراء إعلامياً، لدحض الرواية الإسرائيلية المزيفة، ووضع خطة عمل برئاسة سفير دولة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي، عبد الرحيم الفرا، لتنسيق العمل المشترك للدول الأعضاء وتنظيمه، بما يضمن تشكيل جبهة ضغط إضافية، وإيصال صوت واحد ومشترك إلى جميع المؤسسات الأوروبية والدولية أن قضية فلسطين هي القضية المحورية، وستبقى كذلك حتى زوال الاحتلال عن فلسطين.

وأطلع الفرا المشاركين في الاجتماع على المجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق المدنيين في قطاع غزة، من قتل للأطفال والنساء، وتقديم المدارس والجامعات والمستشفيات، والتجويع ضمن جرائم الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب المنهجية، وطالب بتحرك جماعي وفوري لمنظمة «التعاون الإسلامي»، من أجل إيقاف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وأكد السفراء في ختام الاجتماع على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، والتصدي لسرديته عن الحرب الحالية في فلسطين وجذورها وأسبابها الأساسية.

وأشار إلى أن المنتدى يهدف أيضاً إلى التعرف من كثب إلى واقع المؤسسات الصحفية والصحفيين من الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل، وما يتعرض له الصحفيون الفلسطينيون في الميدان على وجه الخصوص من استهداف إسرائيلي مباشر أدى إلى استشهاد عدد كبير منهم منذ بدء العدوان في السابع من تشرين الأول الماضي.

وكالات

«الشرق الأوسط للأبحاث» اعتبر أن خطاب نصر الله حمل رسالة واضحة للأميركيين

«فاينانشال تايمز»: حرب غزة تغير العالم.. وزادت من فرص ترامب للفوز بالرئاسة

كشفت صحيفة «فاينانشال تايمز» أن تأثير الحرب على غزة في الولايات المتحدة الأميركية جعل من دونالد ترامب المرشح الأوفر حظاً في أسواق الرهان للفوز بانتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة وتقدم بشكل مريح على الرئيس الأميركي جو بايدن في معظم الولايات، في حين تناول معهد دراسات أميركي خطاب الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، الأخير، معتبراً أن الجمهور الأميركي هو الجمهور المستهدف الثاني من الخطاب.

وتحدثت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية، في تقرير لها أمس عن «تحطم» التفاؤل الذي عززته اتفاقيات التطبيع بين بعض الدول العربية وإسرائيل، لافتة إلى أن حرباً أوسع نطاقاً في الشرق الأوسط «تبدو أكثر قبولاً» من إعادة تنشيط عملية السلام.

الصحيفة قالت: إن رئاسة بايدن تواجه مشكلة كبيرة، إذ أصبح دونالد ترامب الأوفر حظاً في الأوقر حظاً في أسواق الرهان للفوز بالرئاسة، وتظهر استطلاعات الرأي الأخيرة تقدمه بشكل مريح في معظم الولايات المتأرجحة التي ستحسم الانتخابات.

وأشارت إلى أن الحرب على غزة أرغمت الولايات المتحدة على تحويل الوقت والموارد بعيداً من أوكرانيا، وفي بعض الحالات، هناك منافسة مباشرة على الذخائر، وكانت أوكرانيا تعاني نقصاً شديداً في القذائف، وهي الآن تتنافس مع إسرائيل على الإمدادات الشحيحة، وتضررت قدرة الغرب «الضعيفة بالفعل» على حشد الدعم العالمي لأوكرانيا بفعل الغضب في «الجنوب العالمي» إزاء الدعم الأميركي لإسرائ